

أ.د. علي الشبل | شرح ستة مواضع من السيرة النبوية (2 / 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:00:03](#)

اما بعد فهذا المجلس الثاني في هذه العشية بعد مغرب يوم الجمعة الاول من جمادى الاولى في هذا العام الف واربع مئة واربعة واربعين المهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

وهذا المجلس هو الثاني لشرح هذه الرسالة الماتعة شرح او شرح ستة مواضع من السيرة النبوية مضى معنا ثلاثة مواضع ووقفنا على الموضوع الخمسين ها الثالثة واربعين ها نبدأ بالاربع - [00:00:51](#)

او انتهينا من الرابع ما بعد تخرجت وجل ها نعم سم بالله اللهم صل نعم هذا الموضوع الرابع من هذه المواضع التي شرحها الشيخ شرحا ليفهمه العقلاء ويتبصر فيه الفضلاء - [00:01:22](#)

وينتبه له من من الله عز وجل عليهم بالهدى ويتبين فيه طريقا ومنهجي زعماء وكبراء اهل الردى قصة ابي طالب ابو طالب واكبر اولاد عبد المطلب المشهور ابني هاشم ابن عبد مناف - [00:03:15](#)

ابن قصي ابن كلاب وهو شقيق عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد وقاية خلفه عليها اخوه العباس الله عنه لان عبدالمطلب هو الذي اعاد حفر بئر زمزم - [00:03:47](#)

فكانت في بني هاشم السقاية وفي بني شيبه الحجاب يقال لهم الحجبي الذين معهم مفاتيح الكعبة اعطاهم الله اعطاهم اياها نبينا صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال خذوها خالدة - [00:04:15](#)

خالدة ولا ينزعها منكم الا ظالم ثم استدانة واکرام الحاج وهذا ما تتناوب عليه وتتنافس فيه قبائل مكة ابو طالب لما حضرت اباه عبد المطلب واسمه شيبه الحمد وسمي عبد المطلب لان - [00:04:37](#)

المطلب عمه اخو هاشم جاء به من عند اخواله من بني النجار في المدينة كان شابا ما تهاشم وهو صغير جاء به وقد ناهز البلوغ كان رديفه على بعيره مع طول - [00:05:07](#)

الطريق الارض حرارة الشمس وعتاء السفر اسمر لونه حتى لما دخل المطلب مكة وابن اخيه هيبه الحمد رديفة على بعيره ظنه الناس انه عبد للمطلب ولم يعلموا انه ابن اخيه - [00:05:30](#)

وسبق عليه هذا الوصف عبد المطلب وبقي عليه حتى غاب عنه اسمه شيبه الحمد ادركته الوفاة وكان عبد المطلب حفيا برسول الله صلى الله عليه وسلم يعده معد الابن لان اباه عبد الله مات - [00:06:07](#)

ولهذا نشأ في حضن جده اوصى عبد المطلب عند وفاته ابا طالب بابن اخيه شدد عليه في الوصية قد مات عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين - [00:06:29](#)

اما السابعة هل دخل الثامنة او لا فيها الخلاف المشهور عند اهل السير فحذب ابو طالب ظهره على رسول الله رجع به من بلاد الشام لما قال له بحيرة الراهب - [00:06:49](#)

كان صديقا لابي طالب وكان يكرم ابا طالب من معه فلما رأى رسول الله كان قبل ذلك رأى النور قد انحدر لما جاءت قافلة مكة قال يا ابا طالب من هذا؟ قال ابنك قال هذا ليس ابنا لك - [00:07:05](#)

هذا يتيم الابوين قال انه ابن اخي قال ارجع الى مكة به قبل ان تفتن له يهود فانها ان فطنت له لا تبقيه اي تقتله بدأ النبي دعوته

عليه الصلاة والسلام قبل موت ابي طالب على المشهور بعشر سنين - [00:07:29](#)

وابو طالب حادب ظهره على رسول الله لم تتل قريش فلا غيرهم من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب وماتت بعده خديجة وبينهما ثلاثة ايام ابو طالب كما ذكر الشيخ ها هنا - [00:07:56](#)

تأملوا قال في قصة ابي طالب فمن فهمها فهمها حسنا لا فهمها سيئا لان الفهم السيء يورث القصد السيء والفهم غير الحسن يدل على الغباوة قلة العقل والفتنة وتأمل ان المقصود بالسيرة التأمل والتدبر للعمل - [00:08:15](#)

وتأمل اقراره بالتوحيد هل اقر ابو طالب بالتوحيد اقر به في شعره ولهذا صدق من قال ابو طالب امن في شعره وكفر بلسانه لما ابي ان يقول لا اله الا - [00:08:40](#)

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل لولا الملامة او حذار مسبة فوالله لولا ان اجيب بسبة - [00:09:00](#)

تجر على اشياخنا في المحافل اذا هو ما انكر التوحيد وانما انكر ما سيجلبه اسلامه وايمانه من اللوم اولا والمسبة لابائه واسلافه واشياخه قال وحث الناس عليه من خير اديان البرية دينا - [00:09:23](#)

وابيض يستسقى الغمام بوجهه جمال اليتامى عصمة للارامل نلوز به الهلاك من ال هاشم في رحمة عنده وفواضل عليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل قال وتسفيه عقول المشركين - [00:09:53](#)

لما صرفوا العبادة لصنم هو رمز لمن قام في قلوبهم ممن يعظمونه ترى العرب جعلت الاصنام رموزا على اولئك الصالحين. من اللات رجل صالح كان يلت السويق ويطعمه الحجاج فلما مات عكفوا على قبره - [00:10:20](#)

قال عليهم الامد صوروا عليه هذه الصورة صورة ولهذا الشرك موجود لكن بث الاصنام في العرب من هو عمرو ابن حي الخزاعي جاءه الشيطان لما رأى فيه الغرور والعجب حب الظهور - [00:10:44](#)

وان تسيدته العرب يريد المنصب والجاه بالسيادة فيه عمرا جدة ابعثها تجد اصناما معدة ادعو اليها تجب تسد بين العرب هذا الذي اراده فبث الاصنام لان زعيم مكة وزعيم الحرم - [00:11:04](#)

اسوة يقتدي به الناس قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في حديث الكسوف لما رأى الجنة والنار ورأيت عمرو بن حي الخزاعي يجر قصبه في النار فانه اول من سيب السوائب - [00:11:31](#)

وغير الحنيفية اي في الجزيرة ومحبتة اي ابي طالب لمن اسلم وخلعه الشرك ثم بذل او بذلة عمر عمره في حياته وماله وعشيرته في نصرة النبي عليه الصلاة والسلام كيف بذل ابو طالب عشيرته في نصرة النبي صلى الله عليه - [00:11:52](#)

ها يا الربيع مواعدينا بجوايز ولا تبون جنايزها الجوائز قريب اعطونا اياها. ولا الجنائز في المغاسل ما هي بعندكم نعم كيف بذل ابو طالب عشيرته في نصرة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

نعم وعلي هو العشيرة بنس اخو العشيرة بنس ابن العشيرة اجلس كيف بذل ابو طالب عشيرته من مواصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت يا عمعى يا من على الكرسي جلس - [00:12:52](#)

احسنت ما اسمك مطلبنا جائزة مكي اسمك ايش عمر بسم الذي انزلت من عنده السور والحمد لله اما بعد يا عمر بذل عشيرته لما ابت قريش في قبائلها واحلى فيها من بني هاشم ومعهم بني المطلب - [00:13:22](#)

ان يسلموا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والا يقاطعون المقاطعة الاجتماعية فلا يناكح ولا يزوج والمقاطعة الاقتصادية لا يبيع ولا يشار التجاهل ابي طالب اسلم لنا ابن اخيك - [00:14:06](#)

وخذ ما شئت من ولدنا قال هذه قسمة جائزة اسلم لكم ابن اخي تقتلون وتعطوني ابنكم اربييه واغذيه لكم هذا من بذله عشيرته وقومه حتى حصروا في الشعب المدة المعروفة - [00:14:30](#)

في ثلاثة في ثلاث سنين حتى مات في الشعب مات ابو طالب في الشعب ثم صبره على المشاق هذي انواع المواقف لابي طالب العظيمة والعداوة البالغة من قريش والعرب من ورائهم - [00:14:54](#)

حتى يسلم النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لانه لم يدخل فيه اي في الدين ولم يتبرأ من دينه الاول دين عبدالمطلب اشياخه لم يصر مسلما حيث ابي ان يقول لا اله الا الله - [00:15:13](#)

ما الذي منع ابا طالب ان يؤمن ما الذي منع ابا طالب ان يؤمن كم عذر ها انت واقف كم عذر عذران ما هما ها نعم ما اسمك محمد ابن اسماعيل هذا البخاري يا اخي - [00:15:35](#)

ما شاء الله انت محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ما شاء الله تطلبنا جائزة ايضا فهد هذا عمر رضي الله عن عمر وهذا اسم محمد ابن اسماعيل رحم الله محمد ابن اسماعيل - [00:16:03](#)

قال لولا الملامة هذا العذر الاول يلومه احد وحسا فتاه يا ابا طالب وخيبتاه تترك دين عبد المطلب هذي الملامة او حذار مسبة هذا العذر الثاني ان يجز على قومه ومشيوخاتهم وابائه واسلافه واجداده - [00:16:24](#)

المسبة لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا اي مظهرها له طيبة به نفسي لا اخالف اخاف احدا فقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل - [00:16:49](#)

شياطين ووالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل مجامع الناس المواسم في اسواق العرب في انديتها لكنا اتبعنا على كل حالة من الدهر اي من الزمان كله طرا - [00:17:11](#)

غير قول التخاذل ليس قول المجامل الكاذب في مجاملته او غير الصادق في نصرته اذا الذي منع ابا طالب ان يؤمن مخافة المسبة خشية الملامة ولم يصر مسلما لانه لم يتبرأ من الشرك واهله والمشركين وما يعبدون - [00:17:32](#)

ما صار بهذا مسلما ثم مع قرابته ونصرته فهو الوالد والعم والجد للنبي عليه الصلاة والسلام قام ابو طالب بهذه الثلاث فهو عمه نسبا وجده حل محل عبد المطلب ووالده - [00:18:02](#)

لان نبينا يتيم وحذب عليه ظهره الوالد على ولده في صحيح مسلم قال العباس ابن عبد المطلب للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تعلم ما صنع ابو طالب فانه فعل وفعل - [00:18:24](#)

فهلا نفحته بشيء قال قال صلى الله عليه وسلم نعم يخرججه الله جل وعلا من قعر جهنم فيجعله في ضحطاح من نار الماء الذي لا يبلغ الكعبين من نار يغلي منهما دماغه يظن انه اشد اهل النار عذابا - [00:18:49](#)

وهو اقلهم عذابا ولولاي لكان في الدرك الاسفل من النار يا ولى كان في الدرك الاسفل من النار هل نفعت ابا طالب شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ها - [00:19:22](#)

لم تنفعه فلم يخرج من النار والله يقول فيه وفي امثاله فما تنفعهم شفاعة الشافعين لكن خفف عنه العذاب وهي شفاعة خاصة من رسول الله لعمه في معرض خمسة انواع من الشفاعات الخاصة به عليه الصلاة والسلام - [00:19:44](#)

طيب استغفر له النبي عليه الصلاة والسلام متى استغفر له لما فاته عمه الم يؤمن والله لا ازال استغفر لك لما جاء وقد حضرت ابا طالب للوفاة جاء يجز رداءه عليه الصلاة والسلام فزعا هلعا - [00:20:09](#)

قال يا عماء يا عماء قل كلمة احاج لك بها عند الله لا اله الا الله ما بقي الا ان يقول الكلمة ليدخل في دين الله علمه النبي منه وقيض الله لعمه قرناء السوء وجلساء السوء - [00:20:36](#)

عبد الله بن امية وابو البخري فرعون هذه الامة ابو جهل عمرو بن الحكم وقالوا يا ابا طالب متحنين اليه يا ابا طالب ترغب عن دين عبد المطلب كان اخر ما قال ابو طالب لا هو على دين عبد المطلب - [00:21:12](#)

وفاضت روحه على هذا فكان نبينا صلى الله عليه وسلم من فاته عمه اقرب الناس اليه نصرة ونسبا وحدا قال والله لا ازال استغفر لك ما لم انهى عنك فانزل الله فيه - [00:21:41](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وانزل عاما فيه وفي غيره لقول الله جل وعلا من براءة سورة التوبة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:22:07](#)

من بعد ما تبين انهم اصحاب الجحيم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعداها

اياه الايات فانتهى عليه الصلاة والسلام - [00:22:32](#)

طاعة لامر ربه على ما تهوى نفسه من الاستغفار لعمه اذا ما الذي منع ابا طالب ان يؤمن انه مسببة الشرك واهله ومذمة المعبودات من دون الله واهلها هذا الامر الجلل - [00:22:49](#)

والذي للأسف يغالط فيه المغالطون وبلغ من مغالطاتهم انهم زعموا ان ابا طالب امن واتوا بهذا بانواع المخاريق والاباطيل من ذلك ما وجدناه في بعض كتبهم ان الله احيا ابا طالب للنبي بعد ذلك فامن - [00:23:16](#)

ثم رجع ومات بزران يا اخوان حتى الاطفال لا يقولونه وهذا المشهور في مذهب الروافض لا لذات ابي طالب ولا لاکرام عينيه صلى الله عليه وسلم لكن لان ابا طالب والد من - [00:23:39](#)

ولد علي قد غلوا في علي ما تعلمون هذا الغلو نعم وهذا ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام ان عليا تصلى بسببه النار طائفتان ولهذا قال القحطاني في النونية - [00:23:58](#)

واعرف لاهل لاهل البيت واجب حقهم واعرف عليا ايما عرفان لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصوره الاخرى الها ثاني من هما - [00:24:18](#)

الخوارج النواصب طفروه ولم يرتضوه خليفة والروافض جعلوه الها ثاني نعم اعدوا مرة ثانية واذا تبين نعم ها ليش راح لكم هالنبلة النوعية الى اهل البصرة واهل الاحساء من يعرف - [00:24:43](#)

ها درس في مكة وفي المدينة شيخ محمد درس في مدينة في مكة في الاحساء في البصرة درس عند ابيه في حريملة ها نعم لأ نعم يا اخي هناك لا اسمع ما تقول - [00:25:40](#)

يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول اقرب يا اخي حتى اسمع ما تقول بعطيك الجائزة لكن ما تبنيها انت ها لماذا لا نعم يا اخي ايه لا انا كبدي حارة - [00:26:15](#)

جوابا يشفيها الذي يدور حول الحمى لا اقبل جوابه واريد الحمى نفسه تفضل يا ولدي ها ما هما قبر ابو بكر الجومي في نيجيريا رحمه الله ها لا نعم لا - [00:26:55](#)

اما الاحساء فقريبة بينها وبين العيينة الدرعية ثلاث مئة كيلو او اقل ها ولو نعم نعم واقفا احسنت ما اسمك عمر عندنا عمران وعندنا قمران وعندنا شمسان هذا عمر الثاني تراك مسؤول يا شيخ فهد عنهم - [00:27:35](#)

اشكال ما هو في حزن اخاف تبليها في بطنك هذولا اولى بها لان المناوئين للشيخ في الاحساء في البصرة كثيرون وزعموا هذه الدعوة كيف تكفر من قال لا اله الا الله - [00:28:10](#)

كيف يا محمد بن عبد الوهاب من قال لا اله الا الله بلسانه تكفره لما اتى ما اتى من النواظف يقول الشيخ في هذا الموضع الرابع والذي يبين هذا انه اذا عرف رجل من اهل البصرة - [00:28:28](#)

جنوب العراق او الاحساء يسمى قديما بهجر والبحرين عرف بحب الدين وحب المسلمين ظن اكثر الناس انهم من المسلمين حب الدين لا يكفي وحب المسلمين لا يكفي حتى يظهر دينه ويعلن مسببة الشرك واهله - [00:28:49](#)

فان ابا طالب في هذه المثابة احب رسول الله واحب المسلمين وناصر رسول الله ودافع عنه هل ادخله هذا في دين الله لم يدخله ولهذا في اية البقرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم - [00:29:12](#)

من اين من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم يخرجونهم من النور الى الظلمات قال الله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك للعروة الوثقى التي هي التوحيد والدين - [00:29:33](#)

لا فصام لها والله سميع عليم مع انه لم ينصر الاسلام بيده ولا ماله كما فعل ابو طالب ولا له من الاعذار ما لابي طالب من خوف الملامة او المسبة - [00:29:51](#)

فمن فهم قصة ابي طالب وفهم الواقع من اكثر من يدعي الدين بعض النسخ وفهم من الواقع ها آآ وهم في الواقع بعض النسخ وهم في الواقع فهذا كله صحيح - [00:30:06](#)

اي في واقع الامر لم يناصروا نبينا كما فعل ابو طالب ويدفع ماله وعشيرته ويحمي ظهره ويحده على النبي عليه الصلاة والسلام تبين له الهدى من الضلال وعرف سوء الفهم والله - [00:30:28](#)

اذا المدافعة عن اهل الدين والتوحيد وهو لم يتبرأ من الشرك ما تنفع صاحبه وما معنى لا اله الا الله؟ لا اله نفي يعني البراءة والبغض والكرة بكل ما عبد من دون الله - [00:30:44](#)

انني براء منكم ومما تعبدون لا تجدوا قوما يؤمنوا بالله واليوم الآخر ومن هذا يا اخواني قال اهل العلم ان دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الاصلاحية قامت على قاعدة متينة ما هي؟ تحقيق الولاء - [00:31:06](#)

تحقيق البراءة بانزاله منزله اللائق به والصحيح ونشأ عن هذه القاعدة دعوة التوحيد الشرك الموضع الخامس هذا هو الفقه الاكبر الفهم العظيم بمقاصد السيرة مناهجها وطرائقها ثم موافقتها بما جاء في القرآن - [00:31:26](#)

هذه الآية من سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا لما نزلت وكيف نزلت؟ نزلت لما جاء الصحابة المستضعفون - [00:33:47](#)

ياسر والد عمار وخباب ابن الارت النبي عليه الصلاة والسلام لما حمله المشركون تحت وطأة التعذيب على ان سبوا رسول الله بل وسب الله ظنوا انهم خرجوا من الدين بما سبوا فيه رسول الله - [00:34:08](#)

قال الله فيهم من كفر بالله من بعد ايمانه اذا هناك كفر يقع بعد الايمان والاستثناء يدل على ان غير المستثنى لا يدخل فيه هناك من يكفر بالله بعد الايمان - [00:34:32](#)

الا من اكره وهم اكرهوهم فقالوا الكفر بقلوبهم لا والله ما هو بص قالوا الكفر بايش بالسنتهم لما سبوا رسول الله وسبوا دينه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن - [00:34:49](#)

الكفر منشرح بالكفر صدرا هذي نزلت في مكة الهجرة فيها مسائل عظيمة نزل الشيخ فيها الى هذه المسألة من اعظم ما في الهجرة انها اعظم سفرة لاجل دين الله وتوحيده - [00:35:11](#)

يفادر بلده احب البقاع اليه الى بلد اخر هو فيه غريب طريد مستضعف ولهذا جاء القرن في شرع من قبلنا بين القتل قتل النفس والخروج من البلد ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا - [00:35:28](#)

من دياركم اذا سوى الله بينهما ما فعلوه الا قيل منه نبينا صلى الله عليه وسلم لما خرج على مكة وكان على الحزورة احد جبالها التفت الى مكة وعيناه تدمعان عليه الصلاة والسلام - [00:35:53](#)

قائلا والله انك احب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت الهجرة شأنها عظيم فعظم بذلك الثواب على اهلها والهجرة فرضها الله على من عجز عن اظهار دينه - [00:36:12](#)

ولهذا من لم يهاجر من اصحابه لا الى هجرتي الحبشة ولا الى المدينة نالهم العذاب والوعيد والزجر والتهديد الا من استثناهم الله من المستضعفين من الرجال اضعف لا يستطيع الخروج - [00:36:35](#)

والنساء وهن الزوجات تحت المشركين والولدان من لم يبلغوا قال ابن عباس رضي الله عنهما انا وامي ممن استثناهم الله هو معروف لانه لم يبلغ الا قرب وفاته عليه الصلاة والسلام - [00:36:56](#)

وامه ام الفضل بنت الحارث الهلالية العامرية اخت زوجته ام المؤمنين من؟ ميمونة اسم ام الفضل في بلاد الشام ما هي بعند ها لا ها امينة رملة تلك بنت ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:37:19](#)

لا تدخل عباس في دباس ربي يا ابن الناس اسمها لبابة ام الفضل وكانت حفية برسول الله صلى الله عليه وسلم لبابة بنت الفضل لبابة بنت الحارث ام الفضل الهلالية العامرية - [00:38:08](#)

خرج اولئك الذين لم يهاجروا مع اهل مكة لا يتركون الخروج معهم والا يعابوا ويذموا ويقاطعوا وينافروا وكان في بدر ما كان ورماهم الرامون من المسلمين باسهمهم ورماحهم فاصابوا من اصابوا. قالوا قتلنا اخواننا - [00:38:32](#)

قتلنا اخواننا فانزل الله وعيده في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم بماذا ظلموا انفسهم ها بعدم الهجرة مع تعينها

ووجوبها قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض مقهورين مغلوبين - [00:38:53](#)

اولئك مأواهم جهنم شئت مصيرا لما يتوعدهم الله بجهنم وبسوء المصير لانهم لم يمتثلوا امر الله بالهجرة الهجرة باقية من بلد
مشارك كافر لا تستطيع اظهار دينك فيه الى بلد اخر تظهر فيه دينك. ان تيسر لدان المسلمين فاولى - [00:39:21](#)

والا حتى لو عباد غير مسلم لان الهجرتين الى الحبشة كانتا الى بلد ايش الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ما شأنهم لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لو خرجوا ضاعوا - [00:39:46](#)

واولئك عسى الله ان يعفو عنهم عسى من الله ايش واجبة متحققة اولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا اذا من تأمل
هذا عرف ان ان هذا الدين - [00:40:07](#)

لابد فيه من البذل وعدم المجاملة والمزايدة امر الهجرة ليس فيه وليس فيه حسب رغبتك وظروفك لا امر ديني والهجرة نوعان
هجرة هي عين وفرض لمسلم اسلم في بلدان المشركين والكفار - [00:40:26](#)

ولم يجعلوه يظهر دينه في اظهار توحيد الله اولا ولا يتأتى التوحيد الا بذمة الشرك واهله وكذلك لاقامة صلاته فان كانوا يعطونه
الحرية فهجرة هذا الى باب المسلمين هجرة مستحبة - [00:40:49](#)

اذا استطاع اظهار دينه في بلده واما اذا لم يستطع فيجب عليه ان يهاجر لاقامة دينه ولو ذهب فيما يظنه او يزعمه او يعتقد دنياه
وفي اخر الزمان تنقلب الآية - [00:41:11](#)

تصبح الهجرة من اين؟ الى اين من بلد الاسلام والتوحيد الى باب الشرك والكفر لياخذ الاوراق والاموال ليحسن مستوى معيشته هي
الاوراق الاوراق حتى يكون جنسيتهم اقامتهم وجوازهم يحسن مستوى معيشته ويتحمل - [00:41:32](#)

ما جر على دينه ودين اولاده واحفاده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في عالم من اعلام النبوة وشرف من اشراط الساعة لا تقوم
الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين - [00:42:01](#)

ولا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان وقد وقع هذا وما زال يتجدد يكثر في وقوعه ولا حول ولا قوة الا بالله وهذه من
العجائب ومن الرجال برفع ثيابهم فارخوها واسدلوها - [00:42:22](#)

امر النساء خاء ثيابهن الى شبر فرقعنها قطعناها فما زال الارتفاع الى الكعبين الى انصاف الساقين الى الركبتين الى لا حول ولا قوة الا
امروا بالهجرة مرارا من الشرك والكفر واهلها - [00:42:47](#)

الى الايمان والتوحيد ولو نقصت الدنيا وصار العكس لماذا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة نعم نعم ابلغ من هذا انه
لما وقعت المجادلة والمحااجة اين هؤلاء الذين ماتوا ولم يهاجروا وبين الملائكة؟ قالوا فيما كنتم - [00:43:17](#)

اعتذروا بعذر هو واقع كنا مستضعفين في بينما هذا الذي جاهد في سبيل الله فقتل وقرأ العلم والقرآن وتصدق وهم اول من تسعر
بهم ماذا؟ النار اذا قال قاتلت في الله قالوا كذبت ما قتلت في الله وانما قاتلت ليقال شجاع مغوار فريس - [00:44:27](#)

فارس وقالوا في الذي تعلم قال تعلمت في الله قالوا كذبت تعلمت ليقال عالم لتمدح يثنى عليك به كذلك للمنفق اذا لم تكذبه الملائكة
ولم يكذبهم ربي قالوا كنا مستضعفين في الارض لا نستطيع ان نظهر ديننا - [00:44:51](#)

لماذا اجابتهم الملائكة؟ الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ فلما لم يهاجروا مع قدرتهم انهم يهتدون ويعرفون الطرق ويستطيعون
قال في وعيده فاولئك مأواهم جهنم وساءت لهذا وش يقرر الشيخ لكم في ثلاثة الاصول - [00:45:14](#)

والهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام ايش واجبة الى قيام الساعة لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها. قاله النبي صلى الله عليه - [00:45:38](#)

انما الهجرة التي انقطعت من اين الى اين من مكة الى عنيزة ها من مكة الى المدينة بفتح مكة فاضحت بلد ايمان وتوحيد ولهذا قال
عليه الصلاة والسلام لا هجرة - [00:45:56](#)

بعد الفتح اي فتح مكة ولكن جهاد نعم ويزيد ذلك للعارف والجاهل اللي يعرف يكابر واللي ما يعرف وهو الجاهل ايها اخطر ها
العارف المكابر هذا اخطر ومثله الجاهل الذي يعرف انه جاهل لكن ليكابر - [00:46:15](#)

اما الجاهل البسيط فهذا سهل اذا عرف تعرف اذا علم تعلم نعم نعم يزيد هذا وضوحا لمن كان جاهلا في علم ومن كان عارفا فلا يكابر ويعاند في مآرب اخرى - [00:46:49](#)

ان الله لم يستثنني من هذا الا المستضعفين من البلدان من الرجال والنساء والولدان. هؤلاء المستضعفون لا يهتدون سبيلا ولا يستطيعون بانفسهم ان يخرجوا ويهاجروا وهؤلاء الذين يعلم الله عذرهم فيعذرهم - [00:47:52](#)

لا انه يدعي العذر ويعذره بعض الناس ربما عند الله لا يكفل معذورا اذا فهمت هذا وما الموضع الذي قبله ان هذا هو موضع الامر بالهجرة التي هي اعظم سفرة يتبين لك فهم هذا الاصل العظيم - [00:48:15](#)

في دين الله وهو الا تجالس المشركين ويضعفوك ويوهنوك او تجاملهم بالا تسب دينهم ولا تظهر معيبة معبوداتهم وبطلان ما هم عليه وارداً من ذلك من يقول هم على دين ونحن على دين - [00:48:33](#)

ادياننا سماوية ابراهيمية كتابية ليش نكر عليهم ينكرون علينا وهذا ما ابطال الشيخ تقريره وابطاله الناقض الثالث من نواقض الاسلام حيث قال اعلم رحمك الله ان نواقض الاسلام كثيرة عشرة - [00:48:52](#)

الثالث هذه النواقض من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فقد كفر لانه يرجع في هذه الثلاثة بالملامة والمعيبة والرد على الله عز وجل في كلامه القرآن - [00:49:14](#)

وعلى نبيه وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم في سنته وسيرته ودله احسن البيان تبين لك ان هناك من هو صم فلا يسمع الحق ولا يهتدي به حكم من الابكم - [00:49:35](#)

الابكم الذي لا يسمع واذا لم يسمع لم يتكلم لم يتكلم لان الكلام انما يأتيك مما تسمعه تعودده سم بكم عمي وان كانوا مبصرين من عمي عمي القلب مو بعمى البصل - [00:49:53](#)

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور نستجير بالله ونعوذ به ام بكم عمي فهم لا يرجعون من يعاندون ويكابرون ليبرروا واقعهم ومجاملتهم لاهل الشرك بدعوى الا نغلظ عليهم مساكنهم ونعاشرهم ونواليهم - [00:50:17](#)

ونناكحهم ونبيع معهم نشترى معهم ونعاشرهم ولا يجيبون الهجرة عنهم اذا لم يستطع ان ينبذ دينهم ويسب معبوداتهم كما قال الحسن البصري ليس الايمان بالتحلي اي بان يدعي انه مؤمن ولا بالتمني - [00:50:39](#)

على الاماني والامنيات ولكن الايمان من وقر ما وقر في القلب وصدقه العمل قولاً في اظهار دين الله وفعلاً روى ذلك البخاري عنه وهذا من اعظم ما يرد به على المرجئة - [00:50:59](#)

الذين قالوا يكفي القول يكفي الاعتقاد والعمل وان تخلف يبقى صاحبه مؤمناً اين ذلك؟ هذا لم يفرح بهذا العلم ولم يقنع به ولم يعرف هذا الهدي والدل النبوي اللهم صلي وسلم عليه - [00:51:17](#)

والله يقول اليه يسعد الكلم الطيب العمل الذي يقبله الله ما كان طيباً والعمل الصالح يرفعه الله اليه وهو ما كان طيباً وهو ما اشتمل على هذين الاصلين لله وعلى وفق هدي ودلي وشرعي - [00:51:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع السادس وهو الاخير عندك سؤال اذا فتحنا السؤال عطينا غيرك اه المجال وش رايك تعطينا فرصة نكمل ان كان في وقت ابشروا خلاص - [00:51:55](#)

جزاك الله خير نعم اكبر من ذلك تصريحهم. الظمير يرجع الى من الى العلماء الذين يزعمون انهم علماء البوادي الذين قصرُوا في التعلم ما معهم من الاسلام الا لا اله الا الله لا يعرفون صلاة - [00:52:16](#)

يصلون ولا صيام ولا حج ولا زكاة هؤلاء ما اكثرهم في الدنيا يقول لا اله الا الله ويعيش دهره ستين سبعين سنة لا صلاة لا صلاة ولا صلاة ولا صيام ولا حلال ولا حرام - [00:53:07](#)

الاسلام عند والى العذر فيه وقد عذره هؤلاء علماء السوء القرآن يسمعه لا يمثله دينه مألوفه ما ورثه عن قبله نعم تصريحهم ان البدو اسلموا ها عندك كذا في بعض النسخ ان البدو - [00:53:29](#)

اهل اسلام هذي مفسرة لمعنى ان البدو اسلموا بالبدو الجهال الذين يدعون الجهل وان الجهل يعذرهم وهم يسمعون القرآن ويسمعون

النداء والتوحيد والاذان نعم هذا واحد خطوا رقم واحد فمنهم اي من اسباب الردة انهم كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:38](#)

نعم وهؤلاء قلة بل ندرة اثنين هذا رقم اثنين ومنهم نعم منهم من قال لا اله الا الله محمدا رسول الله لكن مسيلمة هذا الحنفي نبي مع الرسول هؤلاء من هم - [00:55:29](#)

كفار بني حنيفة من كان معهم ها رقم ثلاثة ومنهم ومنهم وهم ثالثا من اقروا بان لا اله الا الله واقروا بان محمدا رسول الله وصلوا لكنهم منعوا الزكاة - [00:56:01](#)

شحا بماذا الدرهم والدينار والشاي والبغير باموالهم وقاتلوا على هذا المنع فقتالهم على منع الزكاة دليل على ردتهم طيب وما اعجلك عن قومك يا موسى ومنهم رقم ثلاثة وهم اكثر العرب - [00:56:46](#)

المرتدين منعوا الزكاة قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله وصلوا وصاموا وحجوا لكن الزكاة قالوا لا ما ندفعها منعوا الزكاة هل الردة بمنع الزكاة او الردة بالمقاتلة على منعها - [00:57:17](#)

الردة بالمقاتلة على منعها المقاتلة على منعها دليل على ردتهم ولهذا اجمع الصحابة على قتال المرتدين الذين هذه حالهم وهم اكثر العرب حتى لم يثبت على هذا الا ثلاث قبائل - [00:57:38](#)

لاكثر ثلاث قبائل قريش وثقيف الذين ثبتوا فلم يرتدوا وعامتوا القبائل ارتدوا بمنع الزكاة والمحاربة على منعها ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقتال مانع الزكاة المحاربين على منعها من اقوى الاجماع التقريرية - [00:57:58](#)

التي وقعت للصحابة رضي الله عنهم نعم ها اجمع العلماء على ان من اقر بالاسلام قال لا اله الا الله محمدا رسول الله تصدق ببسيلمة ومنع الزكاة انه هو ومن لم يقر بلا اله الا الله وان محمدا رسول الله سواء - [00:58:23](#)

باي شيء سواء بوجود مجاهدتهم ومقاتلتهم كما فعل ذلك الصحابة الجماعة هم اقوى اجماع مؤدى هذا الموضع السادس يا اخواني الرد على المنحرفين من علماء السوء في زمان الشيخ الذين ناوأوه بالعداوة - [00:59:02](#)

وتفننوا في انواع مذمهم للشيخ. فمن قائل انه لا يعرف المنطق والفلسفة كيف يصير عالم هذا من باب الحسد والغيرة ومن قائل كيف تكفر من قال لا اله الا اذا قالها بلسانه ولم يعمل بها - [00:59:24](#)

ولم يعتقدها ولم يحققها ما تنفعه لا اله الا الله وش راىكم لمن يقول لا اله الا الله مليار مرة ويقرأ القرآن بالقراءة العشر فاذا نزلت عليه مصيبة او حاجة - [00:59:44](#)

نادى يا سيدي فلان مدد يا ولي الله هب لي ولد ينفعه القرآن تنفعه لا اله الا الله لا ينفعه لما اتى بما يناقضه ونواقضها كثيرة كيف يحكم لهؤلاء الاسلام - [01:00:02](#)

اذا كنتم تعذرون بمجرد لا اله الا الله فان المرتدين عامتهم يقولون لا اله الا الله لكن لما اتوا بناقضها ان سبوا الرسول او قالوا مسيلمة معه شريك او منعوا الزكاة وقاتلوا على منعها لا تنفعهم لا اله الا الله - [01:00:29](#)

كما انها لم تنفع المنافقين في عهده صلى الله عليه وسلم وبعد عهده قالوا لا اله الا الله وصلوا وحجوا وجاهدوا لكنهم طووا قلوبهم على بغض رسول الله وبغض دينه - [01:00:44](#)

حب انتصار الكفار وظهورهم على المؤمنين صار هذا هو النفاق الاعتقادي اذا لا اله الا الله لا تنفع صاحبها حتى يحققها ما تحقيقها ان يقوم بشرائطها الثمانية العلم وضده الجهل - [01:01:01](#)

ومدلولها وما دلت عليه الحب وضدها البغض يحب هذه الكلمة وما دلت عليه من التوحيد الصدق فيها وما دلت عليه صدقا ينافي الكذب الاخلاص بها وما دلت عليه اخلاصا ينافي - [01:01:20](#)

اليقين بها يقيننا في الشك القبول لها قبولا ينافي الرد الانقياد لها انقيادا ينافي الترك وثامنها الكفران والجحود والتبرأ لكل من سوى الرحمن قد عبد ويحقق معناها وركنيها وينتهي ويحذر ان يقع في نواقضها - [01:01:38](#)

نواقض الاسلام كثيرة وجماعها العشرة عرفنا ايها الاخوة ان من اسباب الردة ثلاثة من اقر بالشهادة واقر بان مسيلمة نبيا مع رسول الله فهذا مرتد من ترك افراد الله بالعبادة والتوحيد ورجع بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام الى ما عليه العرب فهذا مرتد -

من منع الزكاة وقاتل على منعها فهذا مرتد مجمع عند الصحابة قتاله حصل في اول الامر من بعضهم كعمر رضي الله عنهم تردد كيف نقاتل من قال لا اله الا - [01:02:36](#)

فاصر الصديق وابان لهم ان من فرق بين الصلاة والزكاة لا حظ له في الاسلام والله لو منعوني ايش وهو شيء تافه حبل يربط به البعير او عناق صغار الغنم - [01:02:55](#)

كانوا يؤدونها للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه شرح الله صدر عمر ومن كان عنده بعض التردد حتى واجمعوا على ذلك رابعة من وجوه الردة من اقر بالشهادتين. لا اله الا الله محمدا رسول الله. لكن صدق بان طليحة الاسد رسول - [01:03:13](#)

اذ ادعاها طليحة الاسد في بني اسد اين منازل بني اسد وقتها ها منازلهم في بلاد طي ولهذا قاتلهم خالد بن الوليد في المعركة المشهورة بعد اليمامة معركة بزاخة البزاخة تبعد عن حائل جنوبا - [01:03:34](#)

خمس وعشرين كيلا قاتل بني اسد ومن صدقوا بنبوة طليحة حتى تاب طليحة رضي الله عنه وكان من مغاوير العرب وفرسانهم ورجع الى دين الله وحسن ايمانه وقاتل الفرصة القتال العظيم شق فيه عابا - [01:03:57](#)

صفوفهم نعم صدق طليحة ابن خويلد الاسدي. نعم نعم عبهة بن كعب الملقب بالاسود العنسي صدقه بانه نبي قد دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام لانه بلغه انه ادعى النبوة في صنعاء اليمن - [01:04:18](#)

انتدب لقتله من ها ها فيروز الديلمي رضي الله عنه رحمه تلتف حتى دخل عليه ثم قتله ولو كان نبيا من انبياء الله ما نفذ اليه فقتله نعم وكذلك من صدقوا بنبوة سجاح - [01:04:46](#)

التميمية لعب عليها مسيلمة الحنفي تزوجها قال المهر ما في صلاة عصر اذبخوها نوم هذا مهرها دين الله تعبد به او لعب وعبت فمن صدقوا بهؤلاء كفروا ولو قالوا لا اله الا الله - [01:05:11](#)

اذا لا اله الا الله متى تنفع صاحبه؟ اذا حققها وتم شروطها وانتهى عن نواقضها عن نواقضها وما ينافيها نعم هذه قصة الفجاءة سلمى استغل الدين لاجل ما يريد قاتل المسلم وغير المسلم - [01:05:34](#)

وقد مده ابو بكر بالرجال السلاح يقاتل المرتدي فوظف ذلك لمصلحته فلما علم منه ابو بكر بذلك ارسل له جيشا وقال لقائد الجيش انت امير ابي بكر وانا اميره قال ان كنت صادقا فضع السلاح - [01:06:42](#)

لا تقاتل ابو عرف لو قاتل قتل ومن معه. فوضع السلاح فارسله الى ابي بكر فهذا قال لا اله الا الله لكنه اتى بما يناقضها بما استحل من قتال اهل الاسلام لاخذ اموالهم - [01:07:02](#)

عاقبه ولي الامر بهذا العقاب نعم حكمها اذا كان من اقر بالاركان الخمسة واتى بما يناقض بعضها او لم يتبرأ من الشرك او من المشركين لا تنفعه لا اله الا الله - [01:07:18](#)

فكيف بمن لا يقول من الاسلام الا لا اله الا الله فلا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ولا يؤدي امر الله يقول انا مسلم ويعتذر بالجهل والقرآن يسمع والاذان يعلن - [01:07:48](#)

هذا اعتذاره مقبول ولا غير مقبول غير مقبول وانما يمضي به على السذج اذا لا اله الا الله ما تكفي بمجرد النطق حتى يعمل بها ويعتقدتها ولهذا تتابعت الاحاديث من قال لا اله الا الله مخلصا بها من قلبه - [01:08:07](#)

موقنا بها فان في حديث عتبان ابن مالك في الصحيحين الانصاري الصحيحين فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ايش يبتغي بذلك وجه الرابع وكفر لما يعني من دون الله. اذا ما هو مجرد النطق - [01:08:30](#)

وهذا ما قام عليه دين المرجئة قديما وحديثا يكفي لا اله الا الله وخلاص ويسلم. لا اذا لماذا قاتل الصحابة؟ ولماذا حرقوا وولي الامر يقيم حدود الله رضي الله عنهم وارضاهم - [01:08:51](#)

نعم يقول لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله وهو اذا دفت عليه داء فدعا وليه دعا الغائبين خشي الجن في سره ان يظروه طلب المدد والغوث وفك - [01:09:11](#)

الكرب وتفريج الهم من غير الله تنفعه لا اله الا الله اذا قالها بلسانه ولم يحققها باعتقاده وقوله اركانه نعم نعم يشير الشيخ الى ما كان في البوادي في زمنه - [01:09:39](#)

من الحظر متحضرين والصلاة والصيام والزكاة والحج اما حنا ديننا دين اهلنا وسلو اباونا واجدادنا يقول لا اله الا الله لكن لا يصلي هذا اللي عليه سلومنا سلم سلم يملأ بها فمه - [01:10:07](#)

الله العظيم ولا يزكي ولا يقوم بدين الله عز وجل الان مما يقع مثله من يقول هذا ديننا وهو التحاكم الى السلوم والعوائد القبلية والجاهلية المخالفة لدين الله عز يقع بحكم مقطع الحج - [01:10:27](#)

ومقرع الحق ولا يقنع بحكم الله يقول لا اله الا الله ما تنفع لا اله الا الله حتى يحققها يا اخواني فان اعتذر بسلوم اهله منهج ابائه علوم قبائلهم وتحاكماتهم - [01:10:56](#)

يتحاكمون الى جهال يحكمون في دمايهم واعراضهم واموالهم يقول نحن مسلمون ما قبل حكم الله ورضخ له ومنهم من يأتي ببرر يقول هذي احكام القبائل ما هي باحكام هذي صلح - [01:11:16](#)

صلح يخالف شرع الله متواردة من الجهال ليس فيها معنى في كتاب الله ان هذا يغرب سنة وشهرين مثار ومعاديل وملازيم مقرع حق ومقطع حق والشيخ العارف الفلاني حكما عليك بكذا وكذا - [01:11:36](#)

حكم جائر يخالف ما في شرع الله ثم يقول ونحن مسلمون ما اتى بلا اله الا الله قد يعذر عوامهم بجهلهم لكن من يعرف يبلغه الحكم ان الحكم الا لله - [01:11:58](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في الاية بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون الايتين بعدها فمن يحكم فمن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - [01:12:14](#)

في اخر الثمن افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ويعيش مع المسلمين ويسمع القرآن على وجه يفهمه ما هو بانه اعجمي لا يعرف ولا يفهم يفهمه ولو كان الفهم العام والفهم الكلي - [01:12:29](#)

من قتلهم الصحابة وقاتلوهم من هؤلاء وهؤلاء اردى منهم في مظاهر كثيرة نعم من المردة الجهال المردة اسم لمن شطن من الشياطين والجن المارد من الجن يسمى الشيطان المارد المارق من الجن يسمى مارد - [01:12:53](#)

هنا هؤلاء مردة شياطين الانس ولهذا يعيننا بالنكير والذم والتحذير لمن خالفوهم يسمونهم علماء الوهابية تكفيريون غلاة مشددون خوارج كفروا الامة الى شيشنة معروفة يريدون بها الصد عن الحق وابعاد الناس عن اهله - [01:13:20](#)

بهذه الدعايات المغرضة التي انما تنطوي على ضعيف العلم وضعيف العقل من يأخذ بي جمهرتي تهيج والصد في الدعاوى الباطلة والحق ابأى والحق ايش؟ ابلج واضح والباطل لجلج ارتفاع اصوات - [01:13:48](#)

وانواع من التهم حتى يوهن ذلك المؤمن والثابت على دينه لا يضره كالجبل تمر به الرياح والشعبان والامطار والسيول وهو ثابت اما الخفيف مع ادانة نفخة يطير معظم الخفة خفة الدين - [01:14:15](#)

مع خفة العقل فلا يبقى فيها شيء ولهذا العلم ميزته انه علم الوحي علم الكتاب والسنة هو اطناب لك حتى يكون علمك ويقينك كالجبل الراسي نعم اذا قال لا اله الا الله بلسانه ولم - [01:14:37](#)

يلتزمها يعمل بها ويستقيم عليها لا تنفعه قال لا اله الا الله وعند الشدائد يعلم ان الكاهن الفلاني والعراف الفلاني يعلم الغيب ينفعه لا اله الا الله ما تنفعه يقول لا اله الا الله - [01:15:10](#)

واذا مر بقربة ما يتعدها حتى يقرب لوثنهم حجرا او قبرا او شجرا او غيره قرب له باعرسي ولا ذبابة ولا بعوضة لا تنفعه لا اله الا الله ولو كان المقرب امرا حقيرا - [01:15:30](#)

يقول لا اله الا الله واذا اشتدت به الكرب يا سيدي بدوي مدد يا رسول الله ادركني ما تنفعه لا اله الا الله ما تنفعه ولو قالها ما قالها لانه لم يحققها - [01:15:48](#)

في قوله وفعله واعتقاده هذا بهتان عظيم ان ينسب من قال لا اله الا الله الى الدين وقد اتى بما يناقض توحيد رب العالمين نعم قدم

علينا على الشيخ محمد وهو في الدرعية - 01:16:05

لما ناصره الامام الموفق الامام محمد ابن سعود ابن مرخان حنفي فلما ناصر الامام محمد بن سعود الشيخ محمد قامت اعلام التوحيد واحكام شرع الله قدم رجلا من الاعراب من اهل البوادي على الشيخ وسمع - 01:16:29

العلم وسمع شيئا من القرآن وسمع التوحيد ماذا قال نعم وما احسن ما قال رجل من اهل البوادي نعم هذا لما تعلم وعرف ما كان عليه شهد على ما كان عليه قومه ومطوعهم اللي يصلي بهم - 01:16:55

لما اقرهم على ما هم فيه من السلوم والعوائد والاعتقادات الباطلة المخالفة بمقتضى ودلالة لا اله الا الله قال اشهد انه كافر وحنا كنا كفار حتى تعلمنا هذا اقر بالحق بعد ما كان على نقيضه - 01:17:31

هذه اخر المواضع الستة التي انتقاها الشيخ وشرحها لكم لابانة ما عليه حقيقة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام وقامت على هذا التوحيد اقرارا به وتوحيدا عبودية وتعظيما ونبذ ما يضاده من صغير او كثير - 01:17:49

من صغير او كبير او دقيق او جليل هذا التوحيد وان العبرة ليس بما عليه الناس والجماهير. لا العبرة بالدليل وهذا يحتمنا على ان نفهم الدالة نحفظها معرفة مدلولها ثم هذه السيرة - 01:18:11

كلها من اولها الى موته عليه الصلاة والسلام ثم في سير اصحابه رضي الله عنهم من بعده كلها دارت على هذا الرحي اي رحا رحا تحقيق العبودية لله ونبذ الشرك ومذمته ومذمة اهله - 01:18:34

ولهذا عرف لكم الشيخ الاسلام والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة هذا مدلول لا اله الا الله اسلاما وقبولا ينافي الرد والترك والخلوص اي البراءة والتبري من الشرك ومن اهله - 01:18:53

وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان غاية الحب مع غاية الذلة والخضوع للمحسوب وهو الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر - 01:19:14

ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ما من رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان قالها ابن القيم في الكافية الشافية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 01:19:38

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واختم لنا بخاتمة السعادة والسلامة واجعلنا من اهل الرضوان اسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - 01:20:02

ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك ورضوانك ولا تسخط علينا ابدا وان تحيينا حياة طيبة وتميتنا على الايمان والتوحيد وانت راض عنا نسأل الله ذلك لنا ولكم - 01:20:20

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين - 01:20:36